

دور المنظمات الاقليمية في مواجهة التغيرات المناخية[∇]

The role of regional organizations in confronting climate change

SARAH ABED ZAYER

م.م سله عبدالزير *

الملخص :

تعد قضية تغير المناخ Change Climate هي قضية حاسمة والأكثر إلحاحاً وذات أهمية على المجتمع الدولي في العصر الحالي ، وذلك جراء لما قد يسببه تغير المناخ من تأثيرات وتدابير مستقبلية خطيرة، ليس أقلها جفاف بعض الأنهار وغرق أجزاء شاسعة من المناطق الساحلية، وتبدل خريطة مناطق الإنتاج الزراعي في العالم، ومن ثم فقد أطلقت منظمات البيئة العالمية تحذيرات شديدة من تدهور المناخ العالمي، والإنذار بالخطر لتتبيه الغافلين بأن هذا التدهور يمكن أن تكون له تداعيات مروعة نتيجة ترايد الغازات الكربونية، لذلك لعبت المنظمات الإقليمية دوراً مهماً في مكافحة تغير المناخ من خلال تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول في نطاق محدد، وتطوير استراتيجيات مشتركة للتكيف والحد من الانبعاثات الضارة. تقوم هذه المنظمات بتبادل المعرفة والتجرب الناجحة، وتوفير الدعم الفني والمالي للدول الأعضاء، بالإضافة إلى الترويج لسياسات بيئية مستدامة وتشجيع الابتكار في مجال حماية البيئة.

الكلمات المفتاحية: التغير المناخي ، الاتحاد الاوربي ، جامعة الدول العربية ، الاليات ، البيئة .

Abstract:

The issue of climate change is a decisive issue and the most urgent and important to "the international community in the current era" due to the serious future impacts and repercussions that climate change may cause, not the least of which is the drying up of some rivers, the drowning of vast parts of coastal areas, and the changing map of agricultural production areas. In the world, international environmental organizations have issued severe warnings about the deterioration of the global climate, warning of danger to alert the unwary that this deterioration could have horrific repercussions as a result of the increase in carbon gases".

Keywords: climate change, European Union, League of Arab States, mechanisms, environment

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/4/20

تاريخ التقديم : 2024/3/19 [∇]* كلية العلوم السياسية/ جامعة النهدين Sarah.Abed@nahrainuniv.edu.iq

"This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" :

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

المقدمة:

تعد المنظمات الإقليمية من أبرز الاستجابات العاجلة التي نتج عنه أكبر دعائم التنظيم الدولي المعاصر ممثل في منظمة الأمم المتحدة، ان التكتلات الإقليمية عكست حقيقة التفاعلات الدولية والإيرك المتزايد بحجم التحديات الراهنة والمستقبلية ، مما طلب تعاون الجهود الصادقة لمعالجة المؤثرات البيئية الدولية، وتسلب الضوء على ضرورة وقوع الخطر فيما يخص الاستغلال السليم والتنمية المستدامة لمورد الكرة الأرضية.

مع تصاعد القلق الدولي تجاه تزايد نسبة وتوزيع انبعاثات غازات الدفيئة لمستويات خطيرة في الغلاف الجوي نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل في أعقاب الحرب العالمية الثانية، لداد الاهتمام العالمي بالتلوث المنبعث من الإشاعات القاتلة للتجرب النووية التي تسببت في زيادة تركيز غازات الدفيئة، بالإضافة إلى الخوف الدولي لمآلات تلك الظاهرة و ما سيسفر عنها من تأثيرات سلبية على الأنظمة الايكولوجية الطبيعية وعلى الانسانية .

اهمية البحث : اكتسبت الواسات الأكاديمية المختصة بمتابعة وتحليل أداء المنظمات الدولية والإقليمية بشأن قضايا البيئة والمناخ اهتماماً واسعاً، لاستقصاء النتيجة الفعلية لتلك الأنوار التنظيمية على تحقيق الأهداف المتعلقة باحتواء المخاطر والتهديدات البيئية والمناخية على كوكب الأرض انطلاقاً من حتمية تعاون الجهود العلمية والتنظيمية بشأن القضايا التي بالضرورة تنعكس على الكائنات الحية عامةً وعلى الإنسانية خاصة. ،تكمّن الأهمية الحقيقية للواسة في إحداث تأثيراً تطبيقياً على فكر وإدارة التنظيمات الإقليمية التي تخص دول الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، حيث لم تشهد هاتين المنظميتين تحديداً أي تحول حقيقي نحو مجابهة المخاطر البيئية المتزايدة، بالإضافة إلى التراخي المستمر من قبل هاتين المنظميتين فيما يخص تبني وتنفيذ خطط فعالة لاحتواء الأضرار البيئية في ظل التناحيات الغير محمودة للفيضانات الجرفية والمجاعات وانتشار الأوبئة وجفاف الأنهار في نطاق دول العالم .

هدف البحث: تهدف الواسة إلى الدور التي تمخضت عنها المنظمات الإقليمية، والبحث عن استراتيجيات واليات للمواجهة والتكيف لقضايا المناخ وحماية البيئة من المخاطر المتزايدة للكوارث التي يسببها تغير المناخ.

اشكالية البحث: تنصدر المنظمات الإقليمية جهودها المبذولة لحماية البيئة العالمية الأولوية القصوى في العصر الحالي، بسبب تزايد المخاطر البيئية المشتركة التي تهدد بقاء الكرة الأرضية بحد ذاتها كإطار

يسوقع البشر وباقي المخلوقات ، مما استدعى استحداث فكا علمياً فعلاً تتبناه المنظمات الإقليمية مقرونا بإوأة تنفيذية فعالة ومنها (جامعة الدول العربية و الاتحاد الأوروبي) الذي اجدر اهتماما بالنظم الإيكولوجية، والإدارة البيئية للمواد الضرة وكفاءة المولد، وتغير المناخ، إيماناً من فكه التنظيمي بضرورة تفعيل استراتيجية نحو مجابهة ظاهرة الاحتباس الحوري واحتوائها، للسيطرة على الآثار السلبية الناجمة عن التغير المناخي كظاهرة مؤثرة على مسار وأهداف التكتل التنظيمي لنول العالم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً .

تور الواسة حول السؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة الدور الذي تقوم به المنظمات الاقليمية في مواجهة قضية التغير المناخي؟

وللإجابة على السؤال الرئيسي تنبثق الاسئلة الوعية التالية :

- ما هي الاستراتيجية التي اتبعها الاتحاد الاوربي في مواجهة قضية التغير المناخي؟
- ما هو دور جامعة الدول العربية في حماية البيئة ؟
- ما هي الاليات التي اتبعتها المنظمات الاقليمية للحد من المخاطر والقضايا المناخية على المستوى العملي ؟

فرضية البحث : تأثير دور المنظمات الاقليمية على قضية التغير المناخي ومدى استجابتها للتحديات البيئية التي تسهم في الحد من تقاوم خطر التغير المناخي .

الاطار المنهجي :

تبنت الواسة المنهج الوظيفي لان ينطلق هذا الاتجاه من مجموعة من الأفكار والإجراءات في واسة الظواهر الاجتماعية وبالتالي فإن ما ستتبعه الواسة من الوقوف على تلك الوظائف العملية التي تختص بها المنظمات الاقليمية نحو مجابهة قضية التغير المناخي والحد من آثره السلبية ،فضلا عن المنهج المقلن لقياس مدى نجاعة الاستراتيجية التي يتبعها الاتحاد الاوربي .

ولتوضيح الواسة بشكل مفصل تم تقسيم الواسة الى مقدمة وخاتمة ونقطتين رئيسيتين ، وألا تور الاتحاد الأوروبي ، ثانيا تور جامعة الدول العربية.

ولاً: دور الاتحاد الأوروبي

تعد الاتحاد الأوروبي كأحد أبرز المنظمات الإقليمية الناجحة في استخدام التعبئة غير المسبوقة للموارد العامة على مستوى بلدان الاتحاد الأوروبي لمكافحة أزمة التغيرات المناخية من أجل بناء اقتصاد مستدام وأكثر صلابة، والذي يستهدف تحقيق نمواً غنياً بالوظائف في الاتحاد الأوروبي على المدى القريب والمتوسط عبر إعطاء أولوية للاستثمار في التكنولوجيات الخضراء والرقمية، ستؤدي الزيادة التتريجية في أسعار الكربون إلى توفير الإيرادات الضرورية مع خلق حوافز أكبر للاستثمار في التكنولوجيات النظيفة واستخدام الطاقة بكفاءة.

1- استراتيجيات الاتحاد الأوروبي لمواجهة قضية التغير المناخي:

بعد "الاتحاد الأوروبي ثالث أكبر ملوث في العالم بعد الصين والولايات المتحدة الأمريكية"، إذ تصدر عنه 12% من إجمالي انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، استؤمت عليه السعي إلى خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى حد أو مستوى معين لا يسبب اضطرابات وتغيرات جوية مصطنعة، وهو الأمر الذي يتطلب تحديد معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض بدرجة 1.5 درجة مئوية، مما يستوجب خفض انبعاثات كوكب الأرض من الغازات الضارة إلى نصف المعدل أو أكثر بحلول عام 2050، مقارنة بالنسبة المسجلة في عام 1990، حيث تبنى الاتحاد الأوروبي استراتيجيات نوعية لتحقيق تلك الغاية توصف بكونها عملية ومستقبلية، بالإضافة إلى إصدار ما يزيد عن ستين لائحة وقانوناً حول تغير المناخ¹.

يقود الاتحاد الأوروبي المسيرة نحو تحقيق أهدافه وطموحاته على المدى المتوسط لخفض انبعاثاته من غازات الاحتباس الحراري بنسبة 55% على الأقل بحلول 2030 مقارنة بمستويات عام 1990، وصولاً إلى أن يصبح تأثير انبعاثاته الضارة محايدة التأثير على المناخ مع حلول عام 2050، مثلما ورد في "الاتفاق الأخضر الأوروبي"، مع إرث الاتحاد الأوروبي كتنظيم إقليمي أن يكون تنفيذ مثل هذا التخفيض الكبير للانبعاثات ليس بالأمر الهين، وإنما يتطلب تحولا كبيرا في هيكل الاقتصاد الأوروبي نحو المزيد من الاعتماد على الطاقة المتجددة ورفع كفاءة استهلاك الطاقة، بالإضافة إلى صدمة التناحيات الاقتصادية السلبية التي أحدثتها الحرب الروسية على أوكرانيا وتناحياتها على الاقتصاد

¹ "La lutte contre le changement climatique, Toute l'Europe, 2011",

<http://www.touteurope.eu/fr/actions/energie-environnement/l-europe-et-l-environnement/presentation/la-lutte-contre-le-changement-climatique.html>

العالمي، ولا سيما الإقتصاد الأوروبي، الذي قد بدأت بالفعل منذ السنوات الماضية ببذل جهود مكثفة لإزالة تداعيات فيروس كورونا على إقتصاداتها منذ 2020. وبين أن تكلفة الحرب الروسية الأوكرانية تجاوزت حجم الناتج المحلي الإجمالي في الإتحاد الأوروبي لعام 2022 نحو (175) مليار يورو على ما وضحها الخواء الإقتصاديون، مما شكل عبئا وتحديا أكبر لاستكمال المسوة الطموحة للاتحاد الأوروبي فيما يخص مواجهة التغيرات المناخية واستراتيجيتها بهذا الخصوص¹

تؤدي الاتحاد الأوروبي دورا قياديا في وضع صكين دوليين على لرجة كبيرة من الأهمية وهما: اتفاقية الأمم المتحدة الإطرية حول التغير المناخي لعام 1992 وبروتوكول كيوتو لعام 1997، الذي يعد الأداة التنفيذية لهذه الاتفاقية، و اللذين صادق عليهما في 25 ابريل 2002 بموجب قرار المجلس رقم 358/ 2002 "CE/358/2002"²

كان الاتحاد الاوربي من أهم الخطوات التنفيذية التي تبناها في (9 مارس 2007) هو اوام اتفاق ترليخي وملزم لجميع أعضائه يجعل من الطاقة النووية إحدى الوسائل المعترف بها أوروبا لمحاربة أزمة الاحتباس الحوري وخفض الانبعاث الكربونية حيث تنص أهم بنوده على خفض نصيب القارة الأوروبية من الإنبعاثات الكربونية بنسبة 5%، بالإضافة إلى زيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة (الشمس، الريح، أمواج البحر) لتوليد 20 % من إجمالي الاحتياجات للطاقة الأوروبية بحلول العام ذاته، مع إمكانية زيادة النسبة إلى 30 % في حالة انضمام أمريكا والصين والهند إلى الاتفاقية، حيث ان اواج الطاقة النووية كأحد المصادر المنظمة لخفض الإنبعاثات الكربونية وتوليد الطاقة، مع فرض الضرورة العملية لرعاية اعتبار "الأمن والسلامة" عند اتخاذ قرار الاستعانة بالطاقة النووية³.

¹ دورا إياكوفاف، وألفريد كامر، وجيمس روف. كيف يمكن تحقيق أهداف الاتحاد الأوروبي الطموح لتخفيف آثار تغير المناخ، مدونة صندوق النقد الدولي 24، (IMFBlog)، 2020./9/، متاح على الرابط: <https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2020/09/24/blog-how-to-meet-the-eus-ambitious-climate-mitigation-goals>

² لتيتم فتيحة، ليتيم نادية. استراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة المناخ، دفاثر السياسة والقانون، العدد التاسع، يونيو، 2013.

متاح على: <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7280/1/D0908.p>

³ يسوا الشوقلي، " الطاقة النووية والسياسات الخضراء"، السياسة النووية، مركز الأهرام، المجلد 42، العدد 168، القاهرة، ابريل 2007، ص 232.

2- آليات الاتحاد الأوروبي لمواجهة قضية التغير المناخي :

ان أبرز آليات الاستراتيجية التي خصصها الاتحاد الأوروبي لمواجهة قضية التغير المناخي هي :
 أ. برنامج مكافحة "تغير المناخ" : وثق "برنامج الاتحاد الأوروبي لمكافحة تغير المناخ" بإصدار الكتاب الأبيض Blanc Livre في عام 2001، والمتضمن "لسياسة الاتحاد الأوروبي" في مجال "النقل وعلاقته بتغير المناخ" ، اذ ان نص على ضرورة إنشاء مركزا لتبادل المعلومات حول مخاطر ظاهرة التغير المناخي والنتائج المترتبة عنه، واتبع أفضل الممارسات الواجبة لمواجهة هذه الظاهرة¹.
 وإبراً من "الاتحاد الأوروبي" بوجود قصور في البرنامج وضع أسساً جديدة "للاستراتيجية الأوروبية لتغير المناخ أطلق عليها إستراتيجية التغير المناخي لأفق 2020" وما بعده، وعبر شوح "الورقة الخضراء التي أصدرتها المفوضية الأوروبية في 29 أوفيل 2007"، التي تتضمن "إستراتيجية جديدة للاتحاد الأوروبي" ، تهدف إلى تعزيز قوة الاتحاد على مواجهة تغورات المناخ، خاصة تقرير الخواء تشير إلى تنامي التأثيرات الضارة والمشاكل البيئية الناجمة عن تغير المناخ، وتفوتها واختلافها من بلد لآخر من بلدان الاتحاد، مما يستدعي اتخاذ تدابير عاجلة تكون مقائمة على الصعيد المحلي والإقليمي². التي تركز خصوصا على "إنتاج واستهلاك الطاقة، وقطاعات النقل والصناعة والزراعة وإدارة النفايات ، وكذا مجال البحث وتمويل التنمية المحلية"³.

يهدف هذا البرنامج على عدداً من التوجيهات الأوروبية، يذكر اهمها:

- التوجيه رقم 2001/77/CE " المتعلقة بتطوير إنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة .

¹ Daniel Delalande, Adaptation au changement climatique: l'Union européenne doit se préparer aux conséquences, Notre Planète, 16 avril 2009, http://www.notreplanete.info/actualites/actu_1957_adaptation_changement_climaticque_Europe.ph.

² Adaptation au changement climatique: l'Union européenne doit se préparer aux conséquences, Op. Cit ,p161.

³ Stratégie sur le changement climatique à l'horizon 2020 et au-delà, Europa, 2011, http://europa.eu/legislation_summaries/energy/european_energy_policy/128188_fr.htm

– التوجيهية رقم 2002 ” 91/ CE/ 91 2002 Directive ” المتعلقة بتحسين استخدام الطاقة في البنائات .

– التوجيهية رقم 2003 ” CE/ 30 2003 Directive /30/ ” المتعلقة بتطوير استخدام الوقود في وسائل النقل المنتج من الطاقات المتجددة .

ب. برنامج رصد الانبعاثات الغزئية.

أقر الاتحاد الأوروبي برنامج مراقبة الانبعاثات الغزئية، الذي يفرض ضريبة بيئية على الانبعاثات الغزئية الصادرة عن الطائرات التي تسير رحلاتها من المطارات الأوروبية وإليها. ويشمل البرنامج الذي يبدأ نفاذه في عام 2012 ، كل شركات الطيران أوروبية كانت أو غير أوروبية.

يفرض برنامج رصد الانبعاثات الغزئية على شركات الطيران سواء رخص في إطار البرنامج، للمساهمة في تقليل التلوث الناتج عن محركات الطائرات التي تستعمل المطارات الأوروبية ذهاباً أو إياباً¹.

ت. برنامج الاتحاد الأوروبي لرصد كوكب الأرض.

اصدر الاتحاد الأوروبي التنظيم رقم 911/2010 في 22 سبتمبر 2010 المتضمن إنشاء البرنامج لرصد استراتيجيته المناخية ووضعها حيز النفاذ خلال تلك الفترة الممتدة من 2011 إلى 2012، حيث يعد الرصد الفضائي من أبرز الآليات في هذا البرنامج ويتكون هذا البرنامج من ثلاث مصالح رئيسية: الأولى هي مصلحة الخدمات وتؤمن النفاذ إلى المعلومات في ستة مجالات رئيسية وهي: رصد الهواء؛ رصد تغير المناخ، إدارة عمليات الطوارئ، رصد كوكب الأرض، الأمن، ورصد البيئة البحرية².

يهدف برنامج الاتحاد الأوروبي لرصد كوكب الأرض إلى تحقيق الأهداف التالية:

– تطوير نظام استخدام وتبادل المعطيات البيئية، وضمان نواص و استعملية تدفق كافة المعلومات والبيانات بشأن كوكب الأرض .

– ضمان النفاذ الشامل والمباشر لكافة المعلومات التي تجمع الا مصالح التابعة لبرنامج رصد كوكب الأرض ، وفقاً لما تنص عليه أحكام الاتفاقيات الدولية وقواعد الأمن وشروط واخيص النفوذ .

– تعزيز سوق العمل بالاتحاد الأوروبي بخلق مناصب عمل جديدة في مجال الرصد البيئي.

¹ ليتيم فتيحة، ليتيم نادية. إستراتيجية الاتحاد الأوروبي لمكافحة تغير المناخ، مصدر سبق ذكره .

² المصدر نفسه .

ث. التحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية الفقيرة والمتضررة. اطلق الاتحاد الأوروبي تحالفاً عالمياً لمواجهة تغير المناخ بينه وبين الدول النامية الفقيرة والمتضررة من التغير المناخي في 18 سبتمبر 2007 فما يسمى بالتحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ بين الاتحاد الأوروبي والدول النامية الفقيرة والمتضررة من التغير المناخي، حيث يشكل هذا التحالف إطاراً شاملاً للحوار لتبادل الآراء والخوات من أجل إدماج مشكلة التغير المناخي في جميع استراتيجيات التنمية الوطنية بهذه الدول ، كما يوفر لها دعماً تقنيا وماليا لاتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمواجهة تغير المناخ. وفكرة التحالف هذه ليست بالجديدة فقد سبق واقترحها الكتاب الأخضر في عام 2007¹.
تتصدر مجالات العمل الرئيسة للتحالف العالمي لمواجهة تغير المناخ بين الاتحاد الأوروبي من جهة، والدول النامية الفقيرة والمتضررة من التغير المناخي من جهة أخرى في خمسة مجالات رئيسة :
المجال الأول: وضع تدابير مواجهة التغير المناخي موضع التنفيذ: وذلك عبر أعداد وصياغة خطط عمل وطنية بهذه الدول النامية، وتمويل التشريع التي تأخذ بعين الاعتبار مشكلة التغير المناخي، ودعم البحوث العلمية حول تأثير التغير المناخي بالدول النامية والحلول المبتكرة لمواجهةته.
المجال الثاني: التقليل من الانبعاثات الناتجة عن استتواف المجال الغابي بالدول النامية، وذلك عبر تعزيز قوتات هذه الدول ومساعدتها على إعداد استراتيجيات وطنية لمجابهة استتواف المجال الغابي بها ووضع حد لمشكلة التصحر.
المجال الثالث: التقليل من مخاطر الكورث الطبيعية بالدول النامية: وذلك عبر تحسين أنظمة التنبأ والاستعلام بشأن المناخ، واستخدام هذه المعطيات لاتخاذ تدابير الاحتياط اللازمة لمواجهة الكورث الطبيعية المتعلقة بتغير المناخ.
المجال الرابع: إدماج مشكلة التغير المناخي في استراتيجيات ووامج القضاء على الفقر: وذلك عبر تعزيز القوتات المؤسسية للدول النامية لإدماج مشكلة التغير المناخي في سياساتها العامة وفي وامجها الوطنية واستراتيجياتها للتنمية، على أن لا يمول الاتحاد الأوروبي سوى تلك التشريع التي تأخذ بعين الاعتبار الأثر البيئي .

¹Daniel Delalande, La Lutte Contre Le Changement Climatique, La Documentation Française, Paris, 2009, P.P.160-161

المجال الخامس: تقديم الدعم للدول النامية للمشركة في ميكانزم التنمية النظيفة: وذلك عبر تعزيز قوتها وتوفير الدعم التقني اللازم من اجل القيام بمشروع في مجالات الطاقات المتجددة¹.

ج. حزمة المناخ والطاقة.

تحظى حزمة الاتحاد الأوروبي للمناخ والطاقة بأهمية بالغة سواء على الصعيد الداخلي أو الدولي، حيث تساهم حزمة الاتحاد الأوروبي للمناخ والطاقة مساهمة فعالة في مجال محاربة تغير المناخ، خاصة أنها ستساهم في التقليل من تلوث الهواء، وبالتالي التقليل من مشاكل الصحة وتقليل نفقات مكافحة التلوث، كما تعد أيضا مثالا تقني به بقية دول العالم، لا تتعلق بدول الاتحاد الأوروبي فقط بل أيضا بالدول الصناعية، والدول النامية على حد سواء، الأمر الذي قد يشجع هذه الدول على إوام صك دولي ملزم بشأن المناخ².

سمح التطبيق العملي لحزمة المناخ والطاقة للاتحاد الأوروبي سنويا وحي عام 2020 بتوفير مبلغ يقدر بـ 50 مليار يورو من حجم استرواداته من البترول والغاز، كما يسمح للقطاع الأوروبي للطاقات المتجددة، الذي تقدر مناصب العمل به بـ 300 000 منصب، بخلق حوالي مليون منصب إضافي بحلول عام 2020، كما ستساهم في خلق مناصب شغل جديدة في بقية القطاعات الأخرى المرتبطة بالبيئة³

تهدف حزمة المناخ والطاقة التي وضعها الاتحاد الأوروبي بمناسبة قمة المناخ، التي انعقدت خلال الفترة بين 17 إلى 18 ديسمبر 2009 في كوبنهاغن بالدانمرك، إلى تحقيق الأهداف التالية :

- إنتاج % 20 من الطاقة المستهلكة بالاتحاد من الطاقات المتجددة.
- تطوير سياسة حماية البيئة في مجال التخزين الجيولوجي للكربون
- التقليل من انبعاثات غرات الدفيئة بنسبة % 20 وبنسبة % 30 في حالة وجود اتفاق دولي.
- التقليل من استهلاك الطاقة بنسبة % 20⁴.

¹ بيوا الشوقوي، "الطاقة النووية والسياسات الخضراء"، مصدر سابق .

² ليتيم فتيحة، ليتيم نادية، مصدر سابق.

³ "Les Mesures Prises Par L'Union Européenne en Matière de Climat et D'Énergie, Europa, 2012, ec.europa.eu/climateaction/docs/climate-energy_summary_fr.pdf"

⁴ Daniel Delalande, Op. Cit, P.161

ثانياً: دور جامعة الدول العربية

لجامعة الدول العربية اوار مهمة في مواجهة التحديات التغيرات المناخية، وتتجلى هذه الاور عبر التالي:

1- دور جامعة الدول العربية في حماية البيئة :

في إطار عمل اللجنة المشتركة للبيئة والتنمية في الوطن العربي، أسهمت جامعة الدول العربية في موضوع التنمية والبيئة في إطار الحفاظ على بيئة الوطن العربي، ومن أحد اهتمامات تلك اللجنة التوع البيولوجي، الذي عقد من أجله اجتماع للخواء العرب في القاهرة سنة 1995، ونشير إلى اهتمام المنظمات العربية المتخصصة كذلك بموضوع البيئة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لواسات المناطق الجافة والأرض القاحلة¹.

وأمناً مع مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP28 المنعقد حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، عقدت منظمة العمل العربية بالتعاون مع إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية حلقة نقاشية حول أثر التغيرات المناخية على قضايا التشغيل وعلاقتها بأهداف التنمية المستدامة، قدمت خلالها واسة حول واقع وافاق منظومة التشغيل في ظل التغيرات المناخية. تأتي هذه الواجهة كخطوة استباقية نحو التعامل مع تحديات التوظيف والعمل في ظل التغيرات البيئية التي تشهدها العالم.

ويتجلى أن تغير المناخ ليس فقط قضية سياسية او بيئية، بل هو أيضا تحدي اقتصادي يحمل تأثيراته على التوظيف والاقتصاد بشكل عام. وإن تأثيره على القطاعات المختلفة حول العالم يفرض ضرورة إعادة صياغة أسس العمل وخلق فرص جديدة ومستدامة.

تؤكد واسة منظمة العمل العربية إن تغير المناخ يعيد تشكيل خريطة العمل، ويجلب معه انتقالاً حاسماً نحو اقتصاد أخضر. ومن المتوقع أن يؤدي هذا التحول إلى زيادة كبيرة في فرص العمل، خاصة مع تفضيل مشريع الطاقة المتجددة والنظيفة التي تتسم بكثافة عمالية عالية. ومع ذلك، يطوح هذا التحول

¹ جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، اوضاع الامن العذائي العربي ، منشور على الموقع الالكتروني ، تمت الأزيارة بتاريخ 2/2/2024 على الرابط: www.arableagueonlines.org.

تحديات أيضاً، بما في ذلك الحاجة إلى إعادة تأهيل وتحسين مهارات العمال، خاصة القادمين من قطاعات الصناعات التقليدية¹.

وتواجه الحكومات في جميع أنحاء العالم مهمة تطوير سياسات شاملة، تتعامل ليس فقط مع التحديات البيئية، ولكن أيضاً تعزز فرص العمل في قطاعات جديدة مستدامة. يشمل ذلك الاستثمار في وامج التعليم والتدريب لإعداد القوى العاملة التي يحتاجها الاقتصاد الأخضر الناشئ. كما تشير الدراسة إلى أن انتقال الاقتصاد إلى الاستدامة يعد مفتاحاً أساسياً في التصدي لآثار تغير المناخ على قطاعات العمل والتوظيف. وعبر الاستثمار في مشرع الطاقة المتجددة والتكنولوجيا النظيفة، يمكن خلق فرص عمل جديدة وتعزيز استدامة القطاعات المختلفة.

2- تحديات العالم العربي أمام تغير المناخ

سلطت دراسة منظمة العمل العربية الضوء على التحديات التي تواجه الدول العربية نتيجة لطبيعتها الجغرافية واعتمادها الكبير على صناعات النفط والغاز. إذ يشكل هذا الاعتماد مخاطراً على سوق العمل في المنطقة، خاصة في ظل التحول العالمي نحو الطاقة المتجددة. لذا، توضح أهمية التحول إلى اقتصاد أخضر والدور المحوري الذي يقوم به في توفير فرص عمل جديدة ومستدامة.

ومع ذلك، يعتبر هذا الانتقال تحدياً كبيراً يتطلب تكامل الجهود على مستوى الحكومات والقطاع الخاص. ويجب على الحكومات تطوير سياسات تشجيعية وتحفيزية لدعم الشركات التي تعتمد على الاستدامة والابتكار في مجالات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية.

لذلك استعرضت المنظمة في رواستها مجموعة من الفرص والحلول الابتكارية التي يمكنها أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز فرص العمل في العالم العربي. يتضمن ذلك:

أ. استثمار الدول العربية في مشرع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، حيث يمكن أن يكون لها تأثير كبير على إيجاد وظائف في مراحل التصنيع والتكيب والصيانة.

ب. تطوير البناء الأخضر والعمرة المستدامة بما يعزز الحاجة إلى عمالة ماهرة في مجال البناء الأخضر.

ت. تبني ممرسات زراعية ذكية ومستدامة لخلق وظائف وضمان الأمان الغذائي.

¹ أوليش بيك ، هذا العالم الجديد: رؤية مجتمع المواطنة الجديد، ترجمة: أبو العيد دودو، ألمانيا ، منشورات الجمل، كولونيا ، الطبعة الأولى، 2001، ص 176.

ث. تطوير نظم إدارة النفايات بشكل فعال، بما في ذلك إعادة التدوير والتحويل، والتي يمكن أن تخلق أيضاً العديد من الوظائف.

ج. أهمية توظيف في تخطيط وتنفيذ تدابير المرونة المناخية والاستعداد للكوارث.

ح. تطوير وتدريب قوة عاملة ماهرة في مجالات الاستدامة والتكيف مع المناخ من خلال وامج التعليم والتدريب.

3-آليات الجامعة العربية في "مكافحة التغير المناخي":

تتنوع الآليات المستخدمة في مواجهة الاعتداء على البيئة وتتفاوت أهميتها، حيث اضطرت الجامعة العربية إلى البحث عن أساليب أكثر تأثيراً للتفاعل مع "المجتمع الدولي"، والقواعد والمعايير الدولية الكفيلة "بحماية البيئة ومكافحة التغيرات المناخية"، وإرساء نظام دولي بيئي معاصر، ومن بين هذه الآليات:

أ. التنديد بالمرسرات السلبية للهيئات الدولية والدول الصناعية : أصبح التنديد بممارسة الدول الصناعية وسيلة من الوسائل المعرّضة لقرارات وسياسات الدول وغيرها من الكيانات الأخرى، وخاصة تلك التي تسعى إلى تحقيق مزايا اقتصادية ومالية دون حساب للاعتبارات البيئية والتغيرات المناخية، ويصدر من طرف بعض مندوبي الدول العربية بالجامعة أو من خلال مؤتمرات الجامعة، ويتم بأساليب مختلفة، تجلب الاهتمام ويعتبر مرحلة متقدمة من مراحل الاحتجاج¹. ولا يمكن إنكار دور الجامعة العربية في اتخاذ القرارات الخاصة بإعلان موقفها تجاه مسألة التغيرات المناخية². إن الضغط المستعمل من طرف الجامعة العربية يتخذ أشكالاً متعددة على الدول الصناعية، فيكون في الغالب فردياً، ويمر باقتراحات ملموسة شفوية كانت أو مكتوبة ونسخ افتتاحية، ومجالس تقنية أو قضائية، واتفاقيات من أجل تبادل المورّد والمعلومات أو أيضاً الاتصال بممثلين آخرين³.

¹ قايدى سامية، التجارة الدولية والبيئية، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم القانونية، جامعة مولود معروي، الخائر، 2002، ص 25.

² أحمد البنوري، جماعات الضغط وأثرها على القرار السياسي، دراسة مقلنة، كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر، ص 1.

³ Marcelo Dias vare, la sociologie des relations internationales et de droit Edition du seuil septembre, 2014, p.4.

كما أن مطالب الجامعة العربية تتعرض أحيانا مع مصالح الدول الكبرى والغنية التي يؤدي ذلك أيضا إلى الأضرار بتنميتها الاقتصادية، وهذا ما يجعلها في مواجهة دائمة، ومثل هذه المواقف جعلت الجامعة العربية تتفاعل مع بعض جماعات الحفاظ على البيئة مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعية السلام الأخضر التي تستهدف بنشاطها حماية البيئة عموما ومكافحة التجرب النووية على وجه الخصوص¹.

ب. دور الجامعة العربية في نشر الوعي بالتغيرات المناخية : قامت الجامعة العربية ولإلالت بدور فعال وهام بتعريف المواطنين بالمشاكل البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية ووضع الحلول العلمية المناسبة لحماية البيئة من خلال تقرير دورية وكذلك إصدارات خاصة بفعاليات الجامعة واجتماعاتها لمناقشة قضايا التغيرات المناخية². ولعل سعي الجامعة العربية في حماية البيئة من التلوث ونشر الوعي البيئي تجاه التغيرات المناخية من أهم الجهود التي تبذلها الجامعة في هذا الشأن، فمنذ مؤتمر ستوكهولم 1972، قامت الجامعة العربية بدور لا غنى عنه في تحديد المخاطر وتقييم الآثار البيئية واتخاذ الإجراءات لمعالجتها، كما قامت برصد الاهتمام العربي العام والسياسي بالقضايا البيئية والإنمائية³، وأصدرت تقرير هامة عن البيئة العالمية، وبعض الجوانب المتعلقة بالبيئة والتنمية مثل تعليم الجماهير والتربية البيئية بقضايا التغيرات المناخية⁴. لذا فقد ساهمت الجامعة العربية مساهمات عديدة وقدمت اقتراحات متنوعة إلى المؤتمر الدولي للأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد تحت مسمى قمة الأرض عام 1992⁵. إلى جانب علاقة الشراكة المؤسسية مع العديد من الهيئات ذات الصلة الميدانية بمجال البيئة كبرنامج الأمم المتحدة للتنمية (PNUE) انطلاقا من الارتباط الوثيق لقضايا التنمية والبيئة وكذا مؤسسات التمويل الأممي كالبنك الدولي (Mondiale Banque)

¹ سامي محمد عبد الحميد أصول القانون الدولي العام ، منشأة المعرف الإسكندرية د. ت ن، ص 344.

² أحمد الأمين الجمل، موجما دبلوماسيته البيئية، التفاوض لتحقيق اتفاقيات عالمي أكثر فعالية الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة، 1997، ص 145 - 146 .

³ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الإنسانية العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 40.

⁴ عدنان مصطفى ، المؤتمر الدولي للبحث العلمي ودوره في حماية التلوث المستقبل والعربي 181، 1994، ص 106.

⁵ نجيب صعب، قانون رادع ومؤسسات فاعلة ووعي البيئة والتنمية، مجلة البيئة والتنمية ، العدد 98 ، لعام 2006، ص 5.

وصندوق النقد الدولي (FMI) التي تنطوي أغلب رامجها التمويلية في دول العالم على انعكاسات وتأثيرات مباشرة على المحيط البيئي¹.

ت. مشاركة الجامعة العربية في مؤتمرات نشر الوعي البيئي بقضية التغيرات المناخية: شهدت السنوات الماضية مشاركة الجامعة العربية العديد من المؤتمرات الدولية لمناقشة موضوع البيئة وقضية التغيرات المناخية من بين أهم هذه المؤتمرات ما يلي:

- مؤتمر استكهولم: 1972 دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 3 ديسمبر 1972 إلى عقد مؤتمر دولي حول البيئة الإنسانية بمشاركة الجامعة العربية ولقد عقد هذا المؤتمر في السويد في الفترة الممتدة من 5 إلى 16 يونيو 1972 مستهدفا تحقيق رؤية ومبادئ مشتركة لإرشاد وتوعية شعوب العالم إلى حفظ البيئة البشرية وتنميتها وكذلك بحث السبل لتشجيع الحكومات والمنظمات الدولية للقيام بما يجب عليها لحماية البيئة وتحسينها².
- مؤتمر ريو دي جانيرو 1992 : عقد المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية بحضور رسمي للجامعة العربية في الازيل في تاريخ 13-14 يونيو عام 1992 تحت مظلة الأمم المتحدة اجتمعوا من أجل حماية كوكب الأرض ومورده ومناخه، ووضع سياسة النمو العالمي والقضاء على الفقر مع المحافظة على البيئة³.

¹ حيث وج هذا التعاون على المستوى العلمي بانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني حول البيئة المعروفة بقمة الأرض سنة 1992 بمدينة ريو دي جانيرو الازيلية الذي أكد وبشكل غير مسبوق على ضرورة إشراك تنظيمات المجتمع المدني ضمن مختلف السياسات الدولية والوطنية في مجال البيئة أنظر

:Declaration de rio sur l'envirenement le développement depart de l'information organization des nationals unis, new York N° 10017 ETAS

² موسى لحرش، منظمات المجتمع المدني العربي تطرح آليات جديدة لحماية الأمن البيئي العربي والمتوسطي منتدى البيئة 2008 ، ص8.

³ يوسف القويوني بناء القدرات الذاتية للمنظمات غير الحكومية، 2009/7/9 على الموقع تمت الزيارة 25/1/2024 : <https://2u.pw/A7DQO>

وطوحت الجامعة العربية عدة أطر لحماية البيئة من التغيرات المناخية منها¹ : حماية الغلاف الجوي وطبقة الأوزون، مكافحة إزالة الغابات، مكافحة التصحر والجفاف، حفظ التنوع البيولوجي. تدشين الشبكة العربية للبيئة والتنمية : RAED جاءت شبكة البيئة والتنمية RAED نتيجة للحاجة الماسة إلى وجود هيئة أو إطار لتوحيد جهود المنظمات العربية وجمع شملهم في الوطن العربي، وتعتبر عن تطلعاتهم ورآئهم راء القضايا البيئية والتنمية المستدامة المحلية الإقليمية والدولية في المؤتمرات والمحافل الدولية². وتسعى الشبكة العربية للبيئة والتنمية إلى تنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل أعضائها وتوثيق الروابط بينهم والإسهام في تحقيق التكامل البيئي والتنموي على المستوى العربي والإقليمي وعلى المستوى الدولي والعالمي، وذلك عبر المساهمة في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية المساهمة في عمليات التوعية البيئية والمشاركة في المؤتمرات واللقاءات الإقليمية والدولية. ومن أمثلة الموضوعات للتجرب التي قامت بها الشبكة العربية للبيئة والتنمية في مجال البيئة ومكافحة التغيرات المناخية "حملة نظفوا العالم. وكذلك أنشطة ثقافية وعلمية متكاملة لمنظمات البيئة مع انتقاء التكنولوجيات الملائمة في معالجة النفايات الصلبة والتخلص منها. إلى جانب التوفيق بين عمليات إدارة النفايات وتصنيع الأسمنت، مع حملات لإعادة تأهيل غابات المناجروف في العالم العربي³.

بنظرة عامة على ما تم إنجازه من الأهداف التي حددتها "الشبكة العربية للبيئة والتنمية RAED، نجد أن الشبكة قد جسدت بشكل واضح استراتيجية الشراكة والتعاون والتنسيق وأخرجتها إلى الواقع وإلى حيز التنفيذ، من خلال إقامة حلقات العمل والمؤتمرات المشتركة، والتي تساهم في تمويلها منظمات إقليمية ودولية تدعينا للعمل البيئي والتنموي المشترك، وتقديم نماذج لتوسيد بعض المولد الطبيعية كالمياه ، كذلك إقامة معروض تسهم في إدخال التكنولوجيا النظيفة والأمنة في مختلف نول العالم بصفة عامة ونول

¹ موسى لحوش، المجتمع المدني كفاعل أساسي في دعم التنمية الملائمة بيئيا، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية 2008/2، ص 133 ، 134 .

² أماني قنديل، «إلى أي حد تطور المجتمع المدني في مصر»، ورقة بحث قدمت في مؤتمر علمي حول : «التطور الديموقراطي»، القاهرة، 1997، ص 15 .

³ عماد الدين عدلي ، بروتوكولات خطة عمل المتوسط، MAP منتدى البيئة، 2008، ص 50 .

العالم العربي بصفة خاصة، في محاولة لتغيير الواقع وممارسة الحلول المتقدمة والحديثة للعديد من المشكلات البيئية في العالم¹.

الخاتمة :

نجحت المنظمات الاقليمية بتحديد المعوقات التنظيمية التي تعوق الوحدات لاقتصادية والسياسية والثقافية ، واحداث طفوة على مسوي الفكر التنظيمي تستحق الواسة في تنفيذ أهدافها الطموحة أنياً ومستقبلياً، بالإضافة إلى الانسيابية والتكامل في التطبيق العملي للخطط الموضوعة على المدى القريب والبعيد، خاصة التمسك بتنفيذ استراتيجياتها في مجال مواجهة قضية التغير المناخي، والسعي المستمر لدمج الدول النامية والأكثر تضرراً ضمن بروتوكولاتها التعاونية في مكافحة الآثار السلبية لأضرار التغير المناخي، باعتبارها قضية جماعية عالمية، لذلك يتطلب الاستعداد لمواجهةها ومعالجتها جهدا تضامنياً في العلوم والتكنولوجيا، وبالرغم من تصاعد حدة التحديات العالمية في العامين السابقين أمام تنفيذ أهداف وخطط الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بسبب الآثار السلبية لجائحة كوفيد 19 على الاقتصاد العالمي، واقتصاد الاتحاد بصفة خاصة، بالإضافة إلى تبعات الحرب الروسية الأوكرانية التي تؤثر بصورة مباشرة على دول الاتحاد في مجال الطاقة وسلاسل الإمداد، إلا أن طموح المنظمات الاقليمية للتخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه لم يوقف التقدم المحرز نحو أهداف التنمية المستدامة وان كانت غير مرضية للتحذيرات الأممية حتى الآن.

التوصيات:

المنظمات الإقليمية تؤدي دوراً مهماً في مواجهة تغير المناخ عبر تطوير وتنفيذ استراتيجيات مخصصة تتناسب مع التحديات والفوص الخاصة بمناطقها. هنا بعض التوصيات العامة التي قد تصورها هذه المنظمات للتعامل مع تغير المناخ :

- 1- تعزيز السياسات البيئية المستدامة: العمل على تطوير وتنفيذ سياسات تقلل من الانبعاثات الضارة، مثل تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وزيادة استخدام الطاقة المتجددة .
- 2- تشجيع البحث والابتكار: دعم البحوث والتكنولوجيا الهادفة إلى تطوير حلول مبتكرة لتقليل آثار تغير المناخ وتعزيز القدرة على التكيف مع تلك التغيرات.

¹ أوليش بيك، مجتمع المخاطر العالمي بحثا عن الأمان المفقود، ترجمة علا عادل و هند إواهم، بسنت حسن، القاهرة المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، 2012، ص 182 .

3- تعزيز القدرة على التكيف والصمود: تطوير البنية التحتية والمجتمعات بطرق تجعلها أكثر مرونة في مواجهة التغيرات المناخية، مثل بناء سدود وجوان حماية للفيضانات وتطوير أنظمة زراعية مقاومة للجفاف

4- التعاون الدولي والإقليمي: تشجيع الدول الأعضاء على التعاون وتبادل المعرفة والخوات فيما يتعلق بأفضل الممارسات للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه.

5- تمويل مشروعات التخفيف والتكيف: توفير الدعم المالي والتقني للمشروعات التي تهدف إلى تقليل انبعاثات غازات الدفيئة وزيادة القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ.

6- زيادة الوعي والتعليم: تطوير برامج تعليمية وتوعوية لزيادة الوعي بتغير المناخ وتشجيع السلوكيات الصديقة للبيئة.

7- حماية النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي: العمل على حماية الغابات، المحيطات، والأنظمة البيئية الأخرى التي تلعب دوراً حيوياً في تنظيم المناخ العالمي وتوفير الموائل للتنوع البيولوجي. التنفيذ الفعال لهذه التوصيات يتطلب جهوداً مشتركة من الحكومات، القطاع الخاص، المنظمات غير الحكومية، والمواطنين، مع التركيز على التخطيط الاستراتيجي والإدارة الفعالة للمورد.

References:

- 1."La lutte contre le changement climatique، Toute l'Europe، 2011، <http://www.touteleurope.eu/fr/actions/energie-environnement/l-europe-et-l-environnement/presentation/la-lutte-contre-le-changement-climatique.html> "
- 2."Dora Iakova، Alfred Kammer، and James Ruff. How can the European Union's ambitious goals to mitigate the effects of climate change be achieved، International Monetary Fund Blog، (IMFBlog)، 9/24/2020".
- 3."Available at: <https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles/2020/09/24/blog-how-to-meet-the-eus-ambitious-climate-mitigation-goals>"
- 4."Latim Fateha، Latim Nadia. European Union Climate Control Strategy، Policy and Law Notebooks، Issue 9/6/2013".
- 5.At the link: <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/7280/1/D0908.pdf>"
- 6.Yousra Al-Sharqawi، "Nuclear Energy and Green Policies،" International Politics، Al-Ahram Center، Volume 42، Issue 168، Cairo، April 2007.
- 7.Daniel Delalande، La Lutte Contre Le Changement Climatique، La Documentation Française، Paris، 2009 .

8. Adaptation to climate change: The European Union must prepare for consequences, Notre Planet, 16 April 2009, http://www.notreplanete.info/actualites/actu_1957_adaptation_changement_climatique_Europe.ph.
9. Adaptation of climate change: The European Union must prepare these conditions, Op. Cite.
10. Strategy for climate change at Horizon 2020 and later, Europa, 2011,
11. http://europa.eu/legislation_summaries/energy/european_energy_policy/128188_fr.htm
12. Laytim Fateha, Laytim Nadia. The European Union's strategy to combat climate change, previous source.
13. Yousra El-Sharqawi, "Nuclear Energy and Green Policies," previous source.
14. Letem Fateha, Letem Nadia, previous source.
15. Les Mesures Prises in the European Union and Climate and Energy Matière, Europa, 2012,
16. ec.europa.eu/climateaction/docs/climate-energy_summary_fr.pdf
17. www.arableagueonline.org. The website of the League of Arab States
18. Ulrich Beck, This New World: (The Vision of the New Citizenship Society), translated by: Abu Al-Eid Dudu, Germany, Al-Jamal Publications, Cologne, first edition, 2001.
19. Kaidi Samia, International and Environmental Trade, a dissertation to obtain a doctorate in legal sciences, Mouloud Mammeri University, Algeria, 2002.
20. Al-Bandary Ahmed Al-Bandary, Pressure Groups and Their Effects on Political Decision, A Comparative Study, Faculty of Law, Ain Shams University, Egypt.
21. Marcelo Dias, The sociology of relations internationales et de droit September Edition, 2014.
22. Sami Muhammad Abdel Hamid, Fundamentals of Public International Law, Alexandria Knowledge Establishment, Dr. T.N...
23. Ahmed Al-Amin Al-Gamal, translator of his environmental diplomacy, Negotiating to Achieve More Effective Global Agreements, Egyptian Society for the Spread of World Knowledge and Culture, Cairo, 1997.
24. United Nations Development Programme, Arab Human Development Report, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2002, p. 40.
25. Adnan Mustafa, International Conference on Scientific Research and its Role in Protecting Future and Arab Pollution (181), 1994, p. 106. 20 - Naguib Saab.

- Deterrent Law, Effective Institutions, and Environment and Development Awareness 98, 2006.
26. Naguib Saab, Deterrent Law, Effective Institutions, and Environment and Development Awareness 98, 2006,
27. This cooperation at the scientific level culminated in the holding of the second United Nations conference on the environment, known as the Earth Summit, in 1992 AD in the Brazilian city of Rio de Janeiro, which emphasized in an unprecedented manner the necessity of involving civil society organizations within various international and national policies in the field of the environment. See: Declaration de rio sur l 'Development environment departs from the information organization at the National University, New York, N° 10017 ETAS
28. Moussa Laharsh, Western civil society organizations propose new mechanisms to protect Arab and Mediterranean environmental security, Environment Forum 2008.
29. Youssef Al-Qaryuni, Building the Self-Capacity of Non-Governmental Organizations, 7/9/2009 on the website: <https://2u.pw/A7DQO>
30. Musa Laharsh, Civil Society as a Key Actor in Supporting Environmentally Appropriate Development, Journal of Humanitarian Research and Studies 2/2008.
31. Amani Kandil, "To what extent has civil society developed in Egypt," a research paper presented at a scientific conference on: "Democratic Development," Cairo, 1997 AD.
32. Imad al-Din Adly, Mediterranean Action Plan Protocols, MAP Environment Forum, August 17, 2008.
33. Ulish Beck, The Global Risk Society in Search of Lost Safety, translated by Ola Adel and Hind Ibrahim, Basant Hassan, Cairo National Center for Translation, first edition, 2012.